



المملكة الأردنية الهاشمية  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

## اخبار وواقع القدس تقرير يومي

الثلاثاء ٢٤/١٠/٢٠٢٣  
العدد ٢٠٢

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjjo>



<https://www.youtube.com/rcja>

<https://www.rcja.org.jo>



## شؤون سياسية

- ٤ • الملك يحذر من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة
- ٤ • الفايز: لا أمن في المنطقة إلا بحل القضية الفلسطينية
- ٥ • الرئاسة الفلسطينية تدين وتطالب بوقف العدوان على غزة ووقف عمليات القتل في الضفة
- " الخارجية الفلسطينية " تحذر من استغلال الاحتلال عدوانه على غزة لتنفيذ مخططه التوسعي في الضفة
- ٥ • ناصر الدين: الملك ظل وحده في أصعب الظروف متمسكاً بالدفاع عن الفلسطينيين
- ٦ • خالد مشعل: الأقصى مسجدنا جميعاً وقبله نبينا وهويتنا وعزتنا وبدون الأقصى لا قيمة للأمة
- ٧ • سخط أوروبي تجاه دعم رئيسة المفوضية غير المشروط لإسرائيل
- ٨

## اعتداءات

- ٩ • مستوطنون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تمنع الطلبة من الوصول الى مدارسهم
- ٩ • متهمون بالتحريض: إسرائيل تعتقل ١٠٩ فلسطينيين مقدسين منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر

## تقارير

- ٩ • الاحتلال يستهدف الصحفيين والإعلاميين بشكل خطير

## فعاليات

- ١١ • المحافظات: دعم جهود جلالته دفاعاً عن الحق الفلسطيني والوصاية على المقدسات في القدس
- ١٣ • عرض فيلم " فلسطين ١٩٢٠ " في الجمعية الأردنية للتصوير .. مساء اليوم

## آراء عربية

- ١٤ • " بن غوريون " أسس دولة إجرام
- ١٥ • هل ستزول إسرائيل في ٢٠٢٨ ؟

## آراء عبرية مترجمة

- ١٧ • جوع وخوف وحواجز .. التوتر في شرقي القدس يتصاعد

## أخبار بالانجليزية

- ١٩ • King, India PM discuss means to stop deteriorating situation in Gaza
- FM meets Palestinian counterpart in New YorkSafadi, in phone call with
- ١٩ Omani FM, talks Gaza, region
- Senate president calls for int'l effort to end Israeli crimes against
- ٢٠ Palestinians
- ٢٠ • Mishaal: US is leading the war on Gaza
- Discontent in EU with Commission President's unconditional support for
- ٢٠ Israel
- ٢١ • Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque
- Charged with incitement: Israel arrested 109 Palestinian Jerusalemites
- ٢١ since 7th of October

## شؤون سياسية

### الملك يحذر من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة

عمان - بحث جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي خلال اتصال هاتفي، امس الاثنين، سبل العمل على وقف تدهور الأوضاع في غزة. وتم التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود لوقف الحرب على غزة، وحماية المدنيين والمستشفيات، وضمان إيصال المساعدات الطبية والإغاثية إلى هناك بشكل مستدام. وحذر جلالته الملك من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، ومن تبعات ما يجري في القطاع على المنطقة والعالم.

الرأي ٢٤/١٠/٢٠٢٣/٣ ص

\*\*\*

### الفايز: لا أمن في المنطقة إلا بحل القضية الفلسطينية

عمان - أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، ضرورة أن يكون هناك جهد دولي لوقف الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال والنساء والمدنيين العزل في قطاع غزة ومدن الضفة الغربية ودعا الفايز خلال لقائه الاثنين، في مكتبه بدار مجلس الأعيان، السفير الإسباني لدى المملكة ميغيل دي لوكاس، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، ينهي الصراع العربي الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية وأكد أن لا أمن ولا استقرار في المنطقة، إلا بحل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مجدداً تأكيد الأردن على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ورفض العنف وقتل المدنيين وبين الفايز أن اتباع إسرائيل سياسة التهجير القسري والقتل الممنهج، وسياسة الأرض المحروقة وقطع الماء والكهرباء، وتجويع فلسطيني قطاع غزة، وحصار المدن الفلسطينية، واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً، يُخالف كافة القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، ولن ها الأمن والاستقرار. بمنح وأشار إلى أن الدعم الدولي اللامحدود لإسرائيل، واستمرار مدها بأسلحة القتل على حساب الدم الفلسطيني، في ظل الصمت الدولي عن الممارسات الإسرائيلية، سيدفع المنطقة وعالمنا إلى المزيد من العنف، وستطغى ثقافة الكراهية والتطرف، على حساب ثقافة السلام وقبول الآخر، وثقافة تعزيز القواسم المشتركة بين الشعوب واتباع الديانات السماوية.

الرأي ٢٤/١٠/٢٠٢٣/٣ ص

## الرئاسة الفلسطينية تدين وتطالب بوقف العدوان

### على غزة ووقف عمليات القتل في الضفة

أدانت الرئاسة الفلسطينية، الاثنين ٢٣/١٠/٢٠٢٣، استمرار العدوان على قطاع غزة، الذي أدى إلى استشهاد أكثر من ٤٧٠٠ شهيد، وإصابة نحو ١٥ ألفاً آخرين، مترافقاً مع استمرار عمليات الاقتحام والقتل في الضفة، التي أسفرت عن استشهاد ٩٥ مواطناً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، سواء في مخيم جنين أو نابلس أو رام الله، وآخرها الشهيدان فجرا في مخيم الجلزون، واستمرار سياسة الاعتقالات التي طالت المئات من أبناء شعبنا في الضفة.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس، أكد في قمة القاهرة الأخيرة ضرورة وقف العدوان فوراً، والرفض الكامل لأيّة خطط لتهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه في غزة والضفة الغربية والقدس.

وأضاف أن السبب الرئيس لما يجري هو غياب الأفق السياسي، وعدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية والشرعية الفلسطينية العربية، وهو الذي أدى إلى الانفجار الكبير الذي نشهده الآن. وتابع أبو ردينة، حذرنا مراراً من استمرار الاستفزازات الإسرائيلية المستمرة في القدس، واقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك، وغياب الدور الأميركي الضاغط على إسرائيل، لإلزامها بالاتفاقات والشرعية الدولية، والقانون الدولي، مؤكداً ضرورة إيجاد أفق سياسي حتى لا تتفجر المنطقة بأسرها.

القدس المقدسية ٢٣/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

## "الخارجية الفلسطينية" تحذر من استغلال الاحتلال

### عدوانه على غزة لتنفيذ مخططه التوسعي في الضفة

رام الله - طالبت وزارة الخارجية والمغتربين المجتمع للدولي خاصة مجلس الأمن الانتباه للمخطط الاستعماري التوسعي العنصري الذي تنفذه إسرائيل في ابتلاع أراضي الضفة الغربية خلف عدوانه المتواصل على قطاع غزة، واتخاذ ما يلزم من قرارات في مجلس الأمن للدولي لوقفه فوراً، ووقف تنفيذ هذا المخطط المعد مسبقاً، والذي يصعب مع تنفيذه الحديث عن السلام، ومبدأ حل الدولتين. وحذرت الوزارة، في بيان صدر اليوم الاثنين، من نتائج وتداعيات تنفيذ هذا المخطط على ساحة الصراع المتفجرة، وكذلك على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وأدانت الحرب التدميرية وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري التي ترتكبها آلة الحرب الإسرائيلية لليوم الـ١٧ على التوالي ضد أبناء شعبنا الأعزل في قطاع غزة، خاصة القصف الوحشي الذي تعرض له قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة الماضية، والذي استهدف العديد من المناطق ما أدى

إلى استشهاد ٤٠٠ مواطن فلسطيني، وإصابة العشرات، وأحدث المزيد من التدمير في المنازل، والبنى التحتية.

كما أدانت بشدة انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال، وعصابات المستوطنين، وعناصرهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، ومزروعاتهم، ومقدساتهم في الضفة الغربية المحتلة، كان آخرها الاقتحامات الدموية المتواصلة والتي باتت تترافق بشكل متعمد بإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين بهدف القتل، كما حصل في عديد المناطق بالضفة، ليرتفع عددهم خلال هذه الحرب المدمرة إلى ٩٥ شهيدا حتى الآن.

وترى الوزارة أن ترويح نتتهاو لإطالة أمد الحرب على قطاع غزة بات واضحا أنه يهدف لضرب وتصفية وتهجير أكثر من مليوني فلسطيني يسكنون في القطاع، وتدمير منازلهم، ومقومات وجودهم ليتحول قطاع غزة إلى بيئة غير صالحة للسكن، في استغلال إسرائيلي بشع للغطاء الذي أخذه الاحتلال من بعض الدول المنتفذة تحت شعار (الدفاع عن النفس)، ليضع نتتهاو أهدافا إستراتيجية بعيدة المدى لهذا الشعار تؤدي إلى تدمير قطاع غزة، وقتل أكبر عدد ممكن من سكانه وتهجير من يتبقى، أو تحويله إلى نازح لا مأوى له سوى الخيام.

ونوهت إلى أنه بالتزامن مع ذلك، تستبجح قوات الاحتلال والمستوطنون الضفة الغربية المحتلة وتتكلم بالمواطنين، وتفرض عليهم حصارا خانقا يشل حياتهم، وتعمق من عمليات الضم التدريجي للأرض الفلسطينية المحتلة، في محاولة لحسم مستقبل قطاع غزة من خلال حرب مدمرة وشاملة، وحسم مستقبل الضفة أيضا عبر ابتلاع وضم المساحة الأكبر منها، ذلك كله بحجة (الدفاع عن النفس).

القدس المقدسية ٢٣/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

ناصر الدين: الملك ظل وحده في أصعب الظروف متمسكا بالدفاع عن الفلسطينيين

عمان - أكد الدكتور يعقوب ناصر الدين رئيس المجلس المركزي لحزب الميثاق الوطني، أن التطورات الجارية في المنطقة، والأزمات المحيطة بالأردن تفرض علينا إعادة تنظيم واقعنا السياسي من خلال التقدم الذي تم إحرازه في مجالات تحديث المنظومة السياسية بما في ذلك قانون الأحزاب والانتخاب الجديدين، بحيث يستطيع الأردنيون التعبير عن مواقفهم الوطنية من خلال الأحزاب، وفق إستراتيجية ثابتة وبرامج عمل قابلة للتنفيذ، والمشاركة في إتخاذ القرار وبالتالي التعبير عن المواقف والطموحات عبر قنوات شرعية ومؤسسية في نطاق الدولة المنسجمة بنظامها وسلطاتها ومؤسساتها وشعبها.

وأوضح في كلمة ألقاها خلال الوقفة التضامنية التي أقامتها جمعية خليل الرحمن الخيرية ومنتدى الخليل للتنمية الشاملة الذي يرأس الدكتور ناصر الدين هيئته الإدارية أن الكيان الصهيوني يستخدم في العادة أدواته الظاهرة والخفية لإحداث القطيعة والريبة والشك بين الشعوب العربية وقياداتها وحكوماتها للحيلولة

دون نشوء موقف فاعل ومؤثر في التصدي لجرائمه وإفشال مخططاته، ساعيا إلى بث الفرقة، وإثارة النعرات، وترويج الأكاذيب والإشاعات لتحويل الأنظار وضرب المعنويات.

وقال إن ما شهدناه في بلدنا من تجاوز على القوانين الناظمة لحق التظاهر، والاعتداء على رجال الأمن العام إلا دليل واضح على أن إحدى أدواته تلك يمارسها البعض عن قصد أو عن جهل، وهو ما يدعونا إلى نبذ تلك التصرفات بقوة وحزم، وإلى دعوة منظمي تلك المظاهرات إلى توخي الحذر، ومنع هؤلاء من إفساد الهدف الأسمى المتمثل في التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالجرائم الإسرائيلية، وإيصال رسالة إلى الدول المناصرة لإسرائيل في عدوانها الآثم على غزة لكي تعيد حساباتها.

وأضاف أنه ليس هناك من سبيل إلا أن نواجه منطق الكيان الصهيوني بمنطق مقابل أكثر وعيا، وأكثر تأثيرا، ليفهم أننا في هذه اللحظة التاريخية لا نعبر عن غضبنا وشجبنا لجرائمه وحسب، وإنما نعبر عن إيماننا بقضيتنا العادلة، وقدرتنا على إسعاد تضامننا الوطني والقومي والإنساني، وتنظيم صفوفنا من أجل محاسبته على جرائمه، ومن أجل التصدي لمخططاته التي يسعى إلى فرضها بالأمر الواقع والتهجير القصري عن طريق حرب الإبادة الماثلة أمامنا اليوم.

وأشار إلى إن وحدة الهدف والمصير التي جمعت دائما بين الشعبين الأردني والفلسطيني، والتي يجري التعبير عنها في جميع محافظات ومدن وبوادي ومخيمات المملكة، لا بد أن تنظم بشكل هرمي لتكون الراية في يد جلالة قائدنا الملك عبدالله الأول بن الحسين، الوصي على المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وكنيسة القيامة، وبقية المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والذي ظل وحده، وفي أصعب الظروف متمسكا بالدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، تارة في وجه مشروع الشرق الأوسط الجديد، وتارة في وجه صفقة العصر، وأخرى في وجه مشروع الديانة الإبراهيمية، واليوم يدرك جميع قادة العالم أن ما كان يطالب به بحل الدولتين هو الحل الوحيد الذي ينهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويضمن أمن واستقرار المنطقة والعالم.

الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٣ ص ٦

\*\*\*

خالد مشعل: الأقصى مسجدنا جميعا وقبلة نبينا وهويتنا وعزتنا

وبدون الأقصى لا قيمة للأمة

طالب خالد مشعل، رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الخارج، العالم بالمزيد لنصرة غزة والمقاومة، داعيا لتطوير الموقف العربي ليصبح قويا متماسكا. وقال مشعل في مقابلة متلفزة، مساء الأحد: "نريد المزيد من العالم في نصرة غزة والمقاومة والوقوف معنا بكل قوة وأن يحثوا الجميع ونريد تطوير الموقف العربي الرسمي ليصبح متماسكا وقويا". ودعا مشعل إلى حراك سياسي في الأمة العربية والإسلامية ومع كل أحرار لنصرة القدس والأقصى وغزة.

وقال مشعل: "نحن نتكلم من موقع الثقة واليقين بأن الله ينصرنا، لقد صمدنا في ٥ حروب سابقة ورددنا كيد العدو إلى نحره".

وتساءل: "أين نحن من هذا المشهد العظيم والمسؤولية الكبيرة الهائلة، أين نحن حين يسألنا الله ماذا فعلتم لنصرة غزة، ونسائها وشيوخها، وعوائلها". وشدد خالد مشعل في كلمته على أن "الأقصى مسجدنا جميعا وقبلة نبينا وهويتنا وعزتنا، وبدون الأقصى لا قيمة للأمة". وعاد ليتساءل: "هل ننتظر حتى يهدم الأقصى ويهود؟ هل تنتظرون مصير الأقصى مثلما تهدم مساجد ومشافي وكنائس غزة؟".

وأشار مشعل إلى أن العدو أخذ ضوءاً أخضر من الأميركيين وبعض الدول الغربية، وقال: اجتمعوا علينا من أجل إعطاء سند مفتوح لهذا العدو ليهدم غزة، هي سياسة الأرض المحروقة والدمار الشامل وسياسة التهجير.

وختم مشعل كلامه بالقول: "أمريكا اليوم تقود المعركة وتخطط لتحقيق أهدافها بسحق حماس وتفكيك الحاضنة الشعبية الغزية، وإذا نجحوا كما يتمنون ويشتهون سيفرضون هيمنتهم على المنطقة، لكن أين هم من هذا الشعب العظيم".

موقع مدينة القدس ٢٣/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

### سخط أوروبي تجاه دعم رئيسة المفوضية غير المشروط لإسرائيل

عمان - (بترا) - كتب موظفو الاتحاد الأوروبي في جميع أنحاء العالم إلى رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، رسالة ينتقدون فيها "دعمها غير المشروط" لإسرائيل. ووفقاً لـ "يورو نيوز"، اتهمت الرسالة، التي وقعها ٨٤٢ مسؤولاً، المفوضية الأوروبية بإطلاق اليد لتسريع وشرعية جريمة حرب في غزة، حيث قُتل أكثر من ٥٠٠٠ شخص في أقل من أسبوعين. كما وتقول الرسالة، التي تكشف عن انقسامات عميقة داخل الكتلة حول كيفية التعامل مع الحرب، إن الاتحاد الأوروبي "يفقد كل مصداقيته" باعتباره "وسيطاً عادلاً ومنصفاً وإنسانياً".

وأثارت رئيسة المفوضية الأوروبية حفيظة بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عندما عرضت في إسرائيل، بعد عملية "طوفان الأقصى" في السابع من هذا الشهر، موقفاً أكثر تأييداً لإسرائيل من موقف الدول الأعضاء الـ ٢٧.

وفي مناسبات أخرى، تجاوزت الوزيرة الألمانية السابقة مهامها، لا سيما في العلاقات مع واشنطن.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٤/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

## اعتداءات

مستوطنون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تمنع الطلبة من الوصول إلى مدارسهم  
القدس - "القدس" دوت كوم - اقتحم عشرات المستوطنين، الاثنين ٢٣/١٠/٢٠٢٣، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.  
وقالت مصادر محلية، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.  
وفي السياق ذاته، شددت شرطة الاحتلال إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة القديمة من القدس وعند أبواب المسجد الأقصى، ومنعت الطلبة من الوصول إلى مدارسهم داخله، كما أعاقت وصول المصلين، وسمحت فقط لكبار السن بالدخول للصلاة.

القدس المقدسية ٢٣/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

متهمون بالتحريض: إسرائيل تعتقل ١٠٩ فلسطينيين مقدسيين منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر  
أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، اعتقال ١٠٩ مقدسيين منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بحجة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي.  
وزعمت شرطة الاحتلال في القدس أنها تعاملت منذ السابع من الشهر الجاري مع ٢٢٨ منشورا وصفتها بـ "التحريضية" على صفحات التواصل الاجتماعي، وعلى إثرها تم اعتقال ١٠٩ مواطنين، بينهم ٩٠ لا يزالون رهن الاعتقال، وتم تقديم ١١ لائحة اتهام حتى الآن. تقدم شرطة الاحتلال غدا الثلاثاء لائحة اتهام بحق خطيب مسجد من بلدة العيساوية شمال القدس المحتلة، بعد توجيه لائحة اتهام أخرى ضد أحدهم في مدينة القدس.

القدس المقدسية ٢٣/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

## تقارير

### الاحتلال يستهدف الصحفيين والإعلاميين بشكل خطير

كتبت: نيفين عبدالهادي - للصحافة والإعلام واقع مختلف في الحرب المدمرة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على أهل في قطاع غزة، فلم تعد هذه المهنة مهنة المتاعب مطلقا على أرض فلسطين عامة وغزة خاصة، إنما هي مهنة خطيرة ومستهدفة ومحاربة ومقيّدة، ويقف بها الصحفيون والإعلاميون على جبهة مقاومة لا تقل أهمية عن الجبهة العسكرية والأمنية، فهم من يحملون الحقائق للعالم وهو ما يرفضه

الاحتلال ويحاربه. وحتى اليوم، أسفرت هذه الحرب وما يتخللها من جرائم حرب يومية، أسفرت عن استشهاد نحو عشرين صحفياً، فقد ألحقت الحرب خسائر فادحة ومؤلمة ودموية بالجسم الصحفي، ناهيك عن عدد الاعتقالات، في استهداف واضح وخطير للصحفيين والإعلاميين، لإغماض عين الحقيقة عن ما تشهده غزة من جرائم حرب يومية، في سعي حقيقي من الاحتلال لإنهاء عين الحقيقة، وكنتم صوت الحقيقة الفلسطينية. وفي متابعة خاصة لـ «الدستور» لواقع العمل الصحفي في الحرب على غزة، بدأ واضحاً أن الزميلات والزملاء الصحفيون يقفون على جبهة خطيرة كما الجبهة العسكرية في مواجهة الحرب الإسرائيلية، فهم يتعرضون لحرب خطيرة جداً، ولسلسلة اغتيالات لهم ولأسرهم بشكل جماعي، من خلال قصف منازلهم مع عائلاتهم. وكشف صحفيون من غزة وفلسطين في حديثهم لـ «الدستور» أنه تم اغتيال أول صحفية هي وأسرتها بعد خمس ساعات فقط من حرب الاحتلال على غزة، فيما تم اغتيال (١٣) صحفياً هم وعائلاتهم من خلال قصف منازلهم وهم بداخلها، ناهيك عن وجود قوائم بالصحفيين الذين يعملون على تغطية الحرب في غزة من الفلسطينيين والتابعين لمؤسسات صحفية فلسطينية بذات الطريقة في الاغتيال الجماعي. وبرز في متابعتنا الدور الهام الذي تقوم به نقابة الصحفيين الأردنيين، وعدد من الصحفيين في التشبيك مع الزملاء في غزة، والحرص على حضورهم عبر وسائل الاعلام المختلفة لإيصال الحقيقة الفلسطينية للعالم أجمع، ومواجهة الروايات الإسرائيلية المنافية للحقائق وكشفها بحقائق ووقائع للعالم من خلال وسائل الاعلام المختلفة. فيما كشفت نقابة الصحفيين عن ترتيبات لتوفير سبل العلاج للمصابين والجرحى من الصحفيين في غزة، فور انتهاء هذه الحرب التي تدينها النقابة وترفضها وترى بها جريمة حرب، ستواجه بكافة الوسائل القانونية ذات العلاقة. نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر أكد أنه منذ اللحظة الأولى لبدء العدوان الإسرائيلي وهناك تواصل بشكل يومي مع النقابات الصحفية في الأردن ومصر وغيرها من الدول العربية الشقيقة، والعمل بشكل مشترك، مضيفاً أن القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب. وأضاف ناصر أبو بكر أن أبرز ما في العدوان الإسرائيلي إضافة إلي المجازة والحرب الإبادة التي ترتكب تزامن العدوان مع حرب تضليل إعلامي تقودها إسرائيل، لافتاً الى أن الحكومة الإسرائيلية مع بدء العدوان العسكري والعلمية العسكرية، بدأت في الوقت ذاته حرباً إعلامية عندما تم رفع صور عن أشلاء وقطع رؤوس أطفال إسرائيليين، رغم أنها لأطفال فلسطينيين. وأوضح أن الحرب الإسرائيلية تسببت في استشهاد أكثر من ألف طفل فلسطيني منهم ٣٥٠ ضياعاً، محذراً من منع الصحفيين أو استهدافهم في أي هجوم بري علي القطاع، مضيفاً أن ما يمارس من قتل ممنهج يعتبر جريمة حرب طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة.

من جانبه، قال الصحفي والخبير الإعلامي ودكتور الإعلام محمود خلوف إن ما يحدث في غزة خطير جداً للصحفيين، فقد استشهد حتى الآن (٢٠) زميلة وزميل، (١٣) منهم تم اغتيالهم بقصف منازلهم واستشهدوا مع أفراد عائلاتهم، فيما تم اغتيال زميلة صحفية وأسرتها بعد بدء الحرب بخمس ساعات فقط، بقصف منزلها حيث استشهدت مع أفراد أسرتها.

وأشار دكتور خلوف إلى أنه تم اعتقال (٣٠) صحفياً منذ بدء الحرب على غزة، وهو رقم خطير أيضاً، منبهاً إلى أنه يتم في الغالب اعتقالهم إدارياً، والاعتقال الإداري يتم دون تحديد مدة زمنية له وهو خطير جداً ومشكلة حقيقية تهدد الزميلات والزملاء. ووصف دكتور خلوف الوضع بأنه صعب جداً على الصحفيين وعائلاتهم، فهناك قوائم أعدتها الاحتلال للصحفيين لإغتيالهم، من العاملين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية المختلفة، وفي كل ذلك مخطط إسرائيلي لتغييب الحقيقة الفلسطينية وعدم ظهورها للعالم. وثمن خلوف الموقف الأردني من الحرب على غزة، ومن كافة الضغوطات التي يتعرض لها الصحفيون في فلسطين، مؤكداً أهمية هذا الدور الذي من شأنه دعم صمود الصحفيين، لافتاً إلى وجود تعاون مع نقابة الصحفيين للتشبيك بين الصحفيين في غزة ووسائل الإعلام المختلفة لوضع العالم بحقيقة ما يحدث. فيما أكد عضو مجلس نقابة الصحفيين خالد القضاة أن النقابة تعمل على التشبيك ما بين الصحفيين في فلسطين وغزة تحديداً مع وسائل الإعلام كافة عربياً وعالمياً للظهور من خلالها والحديث عن الحقيقة الفلسطينية وواقعها، وتكذيب الرواية الإسرائيلية، حيث يتم من خلالها توجيه رسائل للعالم بشكل حقيقي. وكشف القضاة أن النقابة تعمل على توفير سبل لعلاج المصابين الصحفيين والجرحى في غزة بعد انتهاء الحرب الشرسة على الأهل في القطاع، وسنعمل على توفير العلاج لهم من خلال ترتيبات تعمل عليها النقابة.

الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٣ ص ٥

\*\*\*

## فعاليات

المحافظات: دعم جهود جلالته دفاعاً عن الحق الفلسطيني والوصاية على المقدسات في القدس

محافظات - عمان - نظم حزب الميثاق الوطني وقفة احتجاجية بالتعاون مع المدرسة المعمدانية في العاصمة عمان أمس الاثنين احتجاجاً على ما اقترفته يد الاحتلال الإسرائيلي من مجزرة بشعة بحق الإبرياء العزل داخل مستشفى المعمداني في قطاع غزة، ذهب ضحيتها المئات كواحد طيبة والأطفال والنساء والشيوخ. وعبر أمين عام حزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني عن بالغ الحزن والشجب والاستنكار لما تقوم به قوات الاحتلال أمام العالم بعدوانها على قطاع غزة.

وأكد المتحدثون النائبين المهندس هيثم زيادين والمحامي رائد السميرات ومساعد أمين عام حزب الميثاق الوطني المهندسة سناء مهيار ومديرة مدرسة المعمداني سهى جوعانة والأب نبيه عباسي اعتزازهم بالموقف الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

كما أشادوا بمواقف الشعب الأردني في دعمه لمواقف جلالته الملك مع الإشقاء في فلسطين المحتلة، وقطاع غزة على وجه الخصوص، ما يجسد الوحدة الوطنية والتلاحم مع أهلنا في غزة، رافضاً في الوقت ذاته كل محاولات التشكيك بالموقف الأردني، ومحاولات المساس بالأمن الوطني الذي يحرص جيشنا المصطفوي وأجهزتنا الأمنية الباسلة على تعزيزه والمحافظة عليه...<<

>>... وفي محافظة البلقاء، ثمنت فاعليات شعبية في قضاء العارضة خطاب جلالة الملك في قمة القاهرة للسلام. وأكدت الفاعليات أن ما جاء بخطاب الحسم والحكمة الذي ألقاه جلالاته في القمة يعبر عن مواقف الأردن الثابتة تجاه القضية الفلسطينية. وقالت إن فلسطين والقدس الشريف ستبقى كما قال جلالاته بوصلتنا ولن نتوانى بالدفاع عن قضيتها العادلة حتى يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة لتتعم منطقتنا وشعوبنا كلها بالسلام الذي هو حق وضرورة لنا جميعا.

من جانبها، أكدت عشائر العدوان وعدد من وجهائها في محافظة البلقاء السير على خطى ونهج جلالة الملك عبد الله الثاني في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة في ظل هذه الظروف والأحداث الراهنة والعدوان الغاشم على إخواننا في فلسطين وقطاع غزة.

من جانبه أصدر نادي الفحيص الأرثوذكسي بيانا جاء فيه، «يتقدم رئيس نادي الفحيص الأرثوذكسي أمين زيادات وأعضاء الهيئة الإدارية والعامّة من مقام جلالة الملك عبد الله الثاني إبن الحسين، بكل فخر وإعتزاز على مواقفه العربية الهاشمية الواضحة في خدمة القضية الفلسطينية بشكل خاص والقضايا العربية بشكل عام، والتي تجل آخرها في خطاب جلالة الملك في قمة القاهرة...».

>>... ودعا مجلس إعمار مادبا للقاء ضم نخبة من الفعاليات الشعبية في مادبا نصره للأشقاء في فلسطين وغزة. وقال رئيس المجلس العين محمد الأزيدة إن اللقاء جاء نصره للأشقاء وهم يواجهون أبشع جريمة إنسانية في التاريخ المعاصر وتأييدا لمواقف جلالة الملك لنصرة القضية الفلسطينية والحفاظ على المقدسات في القدس.

وأصدر مجلس الإعمار بيانا، أكد على نصره للأهل في فلسطين وغزة مجددين عهد الأخوة العربية على مواصلة سلسلة لا تنقطع من التضحيات الأردنية التاريخية في الدفاع عن فلسطين تضحيات مضمخة بعطر دماء شهداء الجيش العربي الأردني لتكون بصمة خالدة على أسوار القدس وصمود الكادر الطبي للمستشفى الميداني الأردني في غزة.

وأكد البيان الاعتزاز بجهود جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن فلسطين والمقدسات ونشاط جلالاته الدبلوماسية لوقف الحرب على غزة وفك الحصار وإدخال المساعدات لإنقاذ حياة المواطنين.

كما ثمن البيان عاليا جهود جلالاته في المحافل الدولية وجولاته المتواصلة في الدول المختلفة دفاعا عن الحق الفلسطيني والوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تاج فلسطين وتأييد ما جاء في خطاب جلالاته في مؤتمر القاهرة للسلام من أجل غزة.

وألقيت في اللقاء كلمات للأعيان عبد الحكيم الهندي وعبدالله العجارمة وخالد البكار وعدد من الشخصيات في مادبا أكدت على نصره للأشقاء وتأييد مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني.

وفي مادبا، ثمن عميد معهد فن الفسيفساء والترميم وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والطلبة، جهود جلالة الملك لوقف الحرب على غزة. وأكد المعهد، في بيان، أن خطاب جلالة الملك في قمة القاهرة للسلام كان واضحا بضرورة وقف الحرب على غزة، والوقوف بحزم ضد مخطط تهجير أبناء غزة باعتباره

مخالفا للقوانين والأعراف الدولية. وشدد البيان أن الأردن، بقيادة جلالة الملك، أول من أعلن عن تقديم كل أشكال المساعدات لأبناء قطاع غزة، واستمرار المستشفى الميداني في القطاع بعمله، مؤكداً الوقوف خلف قيادتنا الهاشمية والقوات المسلحة وأجهزتنا الأمنية لتبقى درعا حصينا في وجه المشككين الذين يحاولون العبث في أمن البلاد.

وأصدرت بلدية مادبا الكبرى بيانا أكدت فيه التأييد التام لما جاء بكلمة جلالة الملك عبدالله الثاني في قمة القاهرة للسلام، ومواقفه المشرفة تجاه القضية الفلسطينية ودفاعه عن حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة والعيش بسلام.

الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٣

\*\*\*

### عرض فيلم "فلسطين ١٩٢٠" في الجمعية الأردنية للتصوير.. مساء اليوم

عمان - ضمن أنشطتها الداعمة لغزة وحققها في مواجهة العدوان الصهيوني، تعرض الجمعية الأردنية للتصوير عند السادسة والنصف من مساء اليوم في مقرها في الشميساني الفيلم الوثائقي «فلسطين ١٩٢٠» من سيناريو وإخراج اشرف المشهراوي.

يكشف الفيلم الوثائقي «فلسطين ١٩٢٠» طبيعة الحياة في فلسطين قبل ما يزيد عن ١٠٠ عام، إذ يتتبع مقومات الدولة الفلسطينية عام ١٩٢٠، وقبل احتلالها إسرائيلياً، بالوقوف على الأدلة التي تُثبت وجود دولة كاملة. ويظهر الفيلم أن دولة فلسطين كانت متفوقة في جوانب عدة على مستوى المنطقة خلال تلك الفترة، ومن ثم رصد الدور الذي أداه الانتداب البريطاني في تراجع فلسطين كدولة، وصولاً إلى احتلالها إسرائيلياً عام ١٩٤٨. وأظهر الفيلم مناحي تطور الحياة الثقافية، والصناعية، والتجارية، والسياسية، والتعليمية في فلسطين على مستوى الشرق الأوسط بجهود فلسطينية بالاستدلال على ذلك بالأرقام والإنجازات. كما كشف خطوات الانتداب البريطاني في تجهيز فلسطين للاستيطان من عصابات الصهاينة عام ١٩٤٨، وهو أول عمل وثائقي يحقق في وجود مقومات كاملة للدولة الفلسطينية قبل الاحتلال الإسرائيلي. وقد عاد الفيلم بالتاريخ ١٠٠ عام لاستكشاف شكل الحياة في فلسطين، باحثاً في حقيقة الرواية القائلة بعدم امتلاك الفلسطينيين ما يؤهلهم لإقامة دولتهم أسوة بدول الجوار، التي خضعت للانتداب ونالت استقلالها.

وقد منح موقع القدس التاريخي وثقلها السياسي أهمية لحركة فلسطين التجارية والصناعية، لينعكس ذلك على المدن الفلسطينية الأخرى، خاصة مدن الساحل الفلسطيني مثل غزة ويافا، التي شهدت موانئها حركة صادرات وواردات نشطة ربطت فلسطين بالقارات الثلاث... وكانت القدس مركز التحرك السياسي، وفيها تشكلت ملامح الحركة الوطنية الفلسطينية المطالبة بالاستقلال مع بدء مجيء الانتداب البريطاني، وقد شكل المؤتمر الفلسطيني العربي الأول عام ١٩١٩ الانطلاقة الأولى لهذه الحركة، حيث عقده ممثلو الجمعيات الإسلامية المسيحية في القدس؛ للعمل على توحيد الجمعيات في جمعية واحدة تضع الخطوط السياسية لحركة

النضال الوطني، وتبث الدعاية لها في الخارج. ولكن خلال وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، بدأت إدارة الانتداب بفرض قوانين تحد من توافد العمالة العربية على المدن الفلسطينية. وعن هذه الفترة، قال المؤرخ الفلسطيني المتخصص في تاريخ المدن الفلسطينية، جوني منصور، إنه قبل ١٠٠ عام من اليوم، وتحديداً عام ١٩٢٠، بدأ الانتداب البريطاني بشكل رسمي، بتعيين أول مندوب سام بريطاني على فلسطين «هربرت صموئيل»، وهو يهودي صهيوني متعاطف مع الأماني الصهيونية، وكان أحد الأمور التي سهلت الطريق أمام الصهيونية لوضع أسسها الفعلية للسيطرة على الأرض وعلى المصالح الاقتصادية في فلسطين. الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٣ ص ٢٤

\*\*\*

## آراء عربية

### "بن غوريون" أسس دولة إجرام

فايز الفايز

دعونا نشرح كيف خلق رجل صهيوني عازب فكرة المواجهة بالقتال لانتزاع وطن ليس له ولا لأمته، ذلك المقبور يدعى «ديفيد بن غوريون» حيث تلقى تعليمه في مدرسة عبرية أسسها والده، الذي كان ينتمي إلى «محبى صهيون» وتشرب دماء النئاب، يعرف أنه أول رئيس لحكومة الكيان الصهيوني، فكيف استعد لاغتصاب الأرض الفلسطينية وتشريد أهلها منها قبل أربعين عاماً من اغتصابهم الفعليّ العام ١٩٤٨، وحسب سيرته، فإن بن غوريون وصل إلى ميناء يافا في فلسطين العام ١٩٠٦، وهو ابن عشر سنوات، وما أن وطأ الأرض توجه فوراً إلى مستوطنة «بيتاح تيكفا»، حيث عمل في أعمال البناء وقطف الثمار في البيارات ومعاصر النبيذ، وبدأ يتدرج حتى وصل سن الثامنة والعشرين

انتقل بن غوريون إلى مستوطنة سجرة في الجليل ليعمل في الزراعة، وهناك بدأ ينظم مجموعات العمال لإقامة منظمة حراسة يهودية عرفت بـ (الحارس)، ومن تلك الخليّة تأسست المنظمة للعمل والتخطيط لإقامة قوة يهودية مسلّحة، وبعدها سافر بن غوريون برفقة صديقه اسحق بن تسفي إلى اسطنبول لدراسة الحقوق فيها بدافع الحاجة إلى محامين يهود ليدافعوا عن قضايا ودعاوى تتعلق بحياة اليهود في المستوطنات اليهودية

عاد بن غوريون إلى «فلسطين»، وكانت الحرب العالمية الأولى قد اندلعت، فترك مقاعد الدراسة والانضمام إلى مساعدة اليهود في المستوطنات، وحتى يبقى على أرض فلسطين، قبل ديفيد الجنسية العثمانية كي لا يطرد من فلسطين، ولكن السلطات العثمانية نفته إلى الإسكندرية مع مجموعات يهودية كانت تتآمر على العثمانيين، ومن هناك فرّ وصديقه «بن تسفي» إلى الولايات المتحدة ليواصل نشاطه هناك من أجل نشر الأفكار الصهيونية والاشتراكية ومن أجل إقامة كتائب عبرية في إطار الجيش البريطاني.

في عام ١٩١٨ تجند بصفوف الكتيبة العبرية في الجيش البريطاني وعاد معها إلى أرض إسرائيل، ومن هناك بدأ بتنظيم اليهود كي يستعدوا للمواجهة، وحتى يضع تصوراته لمستقبل اللاجئين اليهود تسلم منصب رئيس إدارة الوكالة اليهودية وقام بتحديد سياستها في مواضيع مثل هامة؛ كالصراع السياسي حول مستقبل «أرض إسرائيل» والاستيطان وحركة تهجير اليهود لفلسطين، وغيرها من النظريات لتأسيس وطن لليهود بناءً على وعد بلفور.

لقد تمكن ذلك المشرد في التوسط لدى السلطات السوفيتية لتخفيف حكم نفي اليهود إلى سيبيريا واستبدله بمغادرة الاتحاد السوفيتي إلى فلسطين، وما هي إلا سنوات حتى تزعم بن غوريون حزب (مباي)، وقام بتنظيم التمرد اليهودي ضد السلطات البريطانية، حيث أشرك كل العصابات وعلى رأسها (الهاغانا) تحت مظلة واحدة، وبدأ منذ العام ١٩٤٦، في السعي إلى تأسيس قوة عسكرية يهودية مستقلة في فلسطين استعداداً لما سيجري عند وقوع الحسم ضد العرب الفلسطينيين، ليصبح أول رئيس لحكومة الاحتلال عبر سنوات كان فيها أصلب من الصخر.

لقد كان بن غوريون رائداً بقيادة الكيان العبري، حيث شارك بتأمين وصول أعداد كبيرة من اللاجئين اليهود، وأقام مشاريع استيطانية كبيرة، والتوقيع على اتفاقية التعويضات مع ألمانيا الغربية العام ١٩٥٢. كما قام بجهد لبناء جيش «الدفاع الإسرائيلي» وجهاز الأمن والاستخبارات، وهذا ما نتج عنه بروز الكيان الصهيوني كقوة احتلال ترعاها الولايات المتحدة وبريطانيا وزمرة المنافيين حتى اليوم.

كل ما ذكر آنفاً، يدل على أن التشرذم العربي لم يأت من فراغ، بل بمخطط مدروس لعزل كل دولة على حدة، حيث، وبدافعية من الدول الكبرى اشترى العالم العربي بمليارات الدولارات أسلحة، وفي حين بات المواطن العربي يحتاج إلى تأشيرة دخول، فيما تأتي قطعان الصهاينة من كل صوب وحذب، ولو كان بن غوريون اليوم على قيد الحياة، لخرج علينا لتحية العرب على صبرهم تجاه بني صهيون، فكم منهم سيبقى لو تحرك العرب بتسونامي بشري لتطهير الأرض المقدسة، بدل «الفرجة» على مذبح غزة.

الرأي ٢٤/١٠/٢٠٢٣/ص ٣٢

\*\*\*

هل ستزول إسرائيل في ٢٠٢٨ ؟

فارس الحباشنة

اسرائيل امريكية ام امريكا اسرائيلية. من انزال النورماندي عام ١٩٤٤، وحرب تحرير فرنسا من النازية، لم يحدث ان امريكا امرت بانزال كما حدث بعد ٧ اكتوبر ومعركة طوفان الاقصى. وامريكا قامت بانزال سياسي وانزال عسكري، وانزال اقتصادي، وانزال اعلامي على شواطئ غزة المحاصرة والجافة والمنكوبة. وامريكا انقذت غزة. وصحيح ان اسرائيل تملك ترسانة عسكرية قوية وحديثة، وتملك طائرات

حربية هي الاحداث مقارنة بالقوات الجوية لدول الاقوى عالميا، وتملك اسرابا من الطائرات، في منظور الجاهزية واللوجستي والاستعداد العسكري تحارب دول العالم والخمس القارات.

واذن، لماذا سارع بايدن الى مساعدة اسرائيل والدعم اللامحدود، وفتح خطوط الامداد العسكري، وقام بانزلات عسكرية وسياسية، واقتصادية؟ هل ادرك البيت الابيض ان اسرائيل في خطر وان هوس وجنون نتتياهو والتيار اليميني الاسرائيلي المتطرف الماسك والمسيطر على مؤسسات الحكم في اسرائيل سوف يأخذ الولاية الـ ٥٢ الامريكية في الشرق الاوسط الى الهاوية والانهييار؟ لست مؤمنا في التفسير الديني والماورائي والغيبى للتاريخ، واميل الى المدارس التاريخية والجدلية.. ولكني ارى في اللحظة الراهنة ان ثمة نبوءة تقارب الصواب في زوال ومصير دولة اسرائيل، ونطق بها الشيخ المجاهد احمد ياسين مؤسس حركة حماس، وقال ان اسرائيل سوف تزول في عام ٢٠٢٨. واسرائيل امس اعلنت عن تأجيل الغزو البري، وربطت قرار التأجيل بوصول قوات امريكية اضافية. معركة طوفان الاقصى دخلت اسبوعها الثالث. ووزير الخارجية الامريكية قال امس: اننا لا نسعى الى التصعيد، ولكن سوف نرد على اي تهديد لغزو البري دخل في مربع التعقيد، والجيش الاسرائيلي من اسبوعين يعلن ويتراجع عن عزمه خوض المعركة في غزة. الغزو البري يعني المواجهة مع المقاومة ودخول غزة. ومقاتلو الجهاد الاسلامي وحماس والقسام حفروا في بدايات المعركة جرحا عميقا في هزيمة الجيش الاسرائيلي بما لحقه من خسائر بشرية في مستوطنات غلاف غزة. ويمثل غلاف غزة جغرافيا اضعاف مساحة غزة، وقاثل بها الف عنصر من الجهاد الاسلامي والقسام، وفي غزة يقف عشرات اضعافهم خلف اسوار وخنادق وانفاق وقلاع واحصنة وينتظرون دخول الجيش الاسرائيلي الى غزة. لم اسمع خبيرا او محللا عسكريا، واستثني طبعاً المحللين والخبراء العرب، قال ان الغزو البري سوف يحقق نصرا لاسرائيل. وان اي توغل لجيش العدو في عمق غزة واطرافها، يذكر حتما في حرب تموز في لبنان، والهزيمة المدوية وانتصار المقاومة «حزب الله». واما السردية الاسرائيلية في حرب غزة فانها ذاهبة الى الانكشاف والتعري. وحالة التعاطف والانجذاب وراء المظلومية الاسرائيلية والتفويض اللحظي الذي منحه العالم بقيادة امريكا والاتحاد الاوروبي وبريطانيا الى نتتياهو لعقاب جماعي، و لينتقم ويدمر ويضرب في ارض غزة خرابا وفسادا تراجعت والمشاعر تتبدد، وعواصم الغرب تغزوها صحوة ونوبة ضمير ووغزات اخلاقية، وتمزيق غير معلن لاوراق التفويض. اطلاق سراح اسيرين أمريكيين يتفح نوافذ دبلوماسية وسياسية في حرب غزة. وكما تلا ذلك الخبر ايضا انباء عن مساع دبلوماسية تقودها قطر لاطلاق سراح ٥٠ اسيرا امريكيا. و الجهاد الاسلامي اعلن عن ارقام متضاربة عن عدد الاسرى الاسرائيليين والاجانب. ولربما ملف الاسرى سيكون ضاغطا سياسيا على مجريات المعركة العسكرية على الارض. ومن بين الاسرى حملة جنسيات اجنبية امريكية وبريطانية وفرنسية، واعدادهم غير محصورة. حرب غزة فضحت نقاط الضعف والقوة لدى اسرائيل. وبكل معنى الكلمة يمكن القول ان العلاقة مع اسرائيل لا يحكمها سوى منطق القوة، ولا غير القوة. وهذه الاستراتيجية التي ثبتتها المقاومة ومحورها على الواقع، واكثر ما يدرك معناها الاستراتيجي في تغيير معادلات الصراع

في الشرق الاوسط ما بعد حرب غزة هي امريكا واسرائيل.وقد تقرأون في القريب العاجل ان نتتياهو يزور واشنطن، ويستجدي بايدن لكي يعلن عن وقف اطلاق النار وعلان نهاية حرب غزة، ويفتح تفاوضا لاطلاق اسرى اسرائيل.. ولربما قد يسافر نتتياهو من حيث أتى دون عودة.

الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٣/٢٠٢٣ ص ١٢

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

جوع وخوف وحواجز.. التوتر في شرقي القدس يتصاعد

هآرتس - بقلم: نير حسون وأور كشتي

في شرقي القدس شعور متوتر كبير يسود منذ بداية الحرب. خوف السكان من الخروج الى العمل والنقص في الغذاء واغلاق الطرق، تسبب يوما تلو الآخر تفاقم الوضع في شرقي القدس. الوضع خطير بشكل خاص في حي كفر عقب الموجود وراء جدار الفصل والذي يعيش فيه نحو ١٠٠ ألف نسمة. منذ بداية الحرب تم اغلاق حاجز قلندية الذي يربط هذا الحي بالقدس. ونتيجة لذلك فإن آلاف العمال لا يمكنهم الوصول الى اماكن عملهم، والمرضى، وضمن ذلك مرضى غسيل الكلى، لا يمكنهم الوصول من اجل العلاج.

صباح أول من أمس تم فتح الحاجز بشكل جزئي امام السيارات بسبب الازدحام الشديد الذي كان في حاجز حزما، الذي يستخدمه بالأساس المستوطنون في المنطقة. وحسب قول أحد السكان فإنه "كل عشر دقائق يسمحون بعبور سيارة واحدة". مع ذلك، معبر المشاة الذي يمر فيه معظم الناس وفرع بنك البريد الموجود على الحاجز بقي مغلقا...

...مؤخرا وصلت لوزارة الرفاه تقارير عن اشارات على ضائقة الغذاء في اوساط عائلات في شرقي القدس. وبدون مساعدة سريعة فإن هذه الضائقة يمكن أن تتطور الى جوع. حسب اقوال عدة مصادر في الوزارة فإنه منذ اندلاع الحرب سُجل انخفاض في نسبة عمل الرجال في شرقي القدس، وفي اعقاب ذلك فإن المجموعات السكانية الضعيفة اصلا تواجه صعوبات اضافية في شراء الغذاء. سبب اساسي لهذه التقارير من شرقي القدس هو الخوف من ازدياد غضب السكان اليهود في اعقاب الحرب، هذا خلافا لمجموعات اخرى مثل التجمعات البدوية في النقب أو الذين يعيشون في حالة فقر ويعملون بشكل جزئي - التي هي ايضا تواجه صعوبات تتبع من الابطاء في نشاطات الاقتصاد.

...نشطاء اسرائيليون وفلسطينيون من جمعية "كلنا"، بالتعاون مع مركز روسينغ ومنظمات مجتمع مدني ونشطاء آخرين، اقاموا غرفة عمليات توفر الغذاء للعائلات المحتاجة في شرقي المدينة، وتنظم نشاطات للاطفال والشباب. هذه المبادرة ممولة، من بين جهات اخرى، "هذه عائلات حتى بدون حرب لديها ضائقة كبيرة وفقير كبير، هي تعيش يوما يوما بدون راتب منتظم، وإذا استمرت الحرب لأسابيع فعندها هناك آخرون سيدخلون الى نفس الوضع، النقص في الغذاء"، قول محمود شحادة، وهو أحد النشطاء.

النقص في العمال يتم الشعور به بالاساس في فرع المواصلات، الذي كثير من عماله هم من الفلسطينيين. رئيس لجنة السائقين في شركة "ايغد"، رمزي الرجبي، قدر أنه في الايام الاولى نحو ٩٠٪ من العاملين لم يأتوا الى العمل. والآن ٥٠ - ٦٠٪ ما يزالون لا يأتون. "السائقون يخافون، وهم يتم تهديدهم وشتيمهم والبصق عليهم. اذا كانت هناك أي احتمالية للعيش معا هنا، فإنها الآن هي ١٪ فقط"، قال الرجبي. ماجد مبروك، رئيس لجنة شركة "سوبر باص" قدر بأن الوضع في الشركة أصبح أسوأ. وحسب قوله فإن حوالي ٦٠ - ٦٥٪ من السائقين لا يأتون الى العمل. في هذا الاسبوع قام مسافر حريدي بشتيم سائق باص، وشتيم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في راموت. اضافة الى ذلك نحو ١٥ سائق في شركة "اكسترا" بدأوا بالاضراب. ممثل بلدية القدس، يشاي بلوخ، مساعد عضو المجلس البلدي من شاس دافيد زوهر، جاء للتحديث مع السائقين. وقد قام بادانة اقوال المسافرين وطلب منهم العودة الى العمل. "أنا أعتذر لكم باسم كل سكان رموت. الشخص الذي فعل ذلك ليس انسان"، قال بلوخ. السائقون قبلوا الاعتذار وعادوا الى العمل.

"من غير المعقول أنه الى جانب الخوف من خطر الصواريخ أن يخاف السائقون على حياتهم بسبب عنف المسافرين فقط بسبب أصلهم"، قال ايتاي كوهين وهو رئيس فرع المواصلات في جمعية "قوة للعامل" التي تشمل السائقين في عدة شركات في القدس. "نحن نطلب من وزارة المواصلات التوضيح بأنه الآن، أكثر من أي وقت مضى، لا يوجد مكان للتهديد، وبالتأكيد مظاهر العنف ضد السائقين. ومن الافضل أن يكون هذا في اسرع وقت". في الجمعية طلبوا من الوزارة الاهتمام بتوفير وسائل امنية للسائقين مثل الستر والخوذات استعدادا لحالة سقوط الصواريخ.

لقد وصلت الى "هآرتس" شهادات حول اقالة مساعدات عربيات من شرقي القدس عملن في رياض الاطفال في الاحياء اليهودية.

...على المدى البعيد، في شرقي القدس يخافون من انهيار اقتصادي حقيقي. الاقتصاد الفلسطيني في القدس يقوم على العمل في غربي المدينة وعلى السياحة. في اعقاب الحرب هذه القنوات يمكن أن تتضرر بشكل كبير لفترة طويلة. ايضا يخشون من تقليص الميزانيات الحكومية التي تم وعدهم بها قبل فترة قصيرة من الحرب في اطار الخطة الخمسية لشرقي القدس.

قوات كبيرة من الشرطة تنتشر في القدس منذ بداية الحرب. وعلى مداخل الاحياء العربية في القدس تم وضع مكعبات اسمنتية تسمح بفرض الاغلاق على الاحياء عند الحاجة. أول من أمس حدثت مواجهات بين عشرات الشباب الفلسطينيين وبين رجال الشرطة في البلدة القديمة بعد أن قامت الشرطة يوم الجمعة الماضي باقتصار الدخول الى الحرم على كبار السن فقط، ابناء ٦٠ - ٧٠ سنة على الاقل.

في الاسبوع الماضي ايضا كانت هناك مواجهات بين الشباب الفلسطينيين ورجال الشرطة. يبدو أن يد الشرطة في القدس كانت خفيفة على الزناد اكثر مما هي في العادة. في يوم الجمعة الماضي اطلقت النار على فلسطينيين وقتلا في العيسوية، أحدهما ابن ١٧ سنة، بذريعة أنهم اطلقوا المفرقات ورشقوا الحجارة

على رجال الشرطة. مساء أول من أمس اعتقلت الشرطة اثنان من اليهود تم الاشتباه بهما بالاعتداء على عامل للبلدية في سوق محنيه يهودا على خلفية قومية. وحسب اقوال الشرطة فإن هذا العامل لم يحتج الى العلاج. المشبوهان هما ابن ٢٠ سنة من سكان مفو موديعين وابن ١٨ من سكان بسغات زئيف، اللذان هربا من المكان وتم اعتقالهما من قبل رجال الشرطة بعد ذلك. من الشرطة جاء: "نحن ننظر بخطورة الى العنف على اشكاله، وسنواصل العمل بحزم ضد المجرمين العنيفين مهما كانوا."

في حوالي ٢٠ حيا يهوديا بدأت تتشكل فرق طوارئ دعما للبلدية والشرطة. المتطوعون في هذه الفرق للطوارئ سيمرون بعملية تدريب وسيحصلون على السلاح من الشرطة. مجموعة الطوارئ التابعة لمستوطنة نوف تسيون في حي جبل المكبر حصلت في هذا الاسبوع على السلاح ومرت بعملية تدريب على اطلاق النار. توجد ثماني فرق على الاقل، معظمها في احياء خط التماس، يتوقع أن تحصل في الاسبوع القادم على السلاح وسيتم تدريبها على اطلاق النار.

في عدد من الاحياء كانت هناك ايضا مبادرات مستقلة لتشكيل فرق طوارئ. سكان فلسطينيون وجهات اخرى في المدينة طرحوا تخوفات بشأن أن هذه التنظيمات ستعمل في الاساس على ابعاد الفلسطينيين من الفضاء العام في الاحياء اليهودية في القدس، وستسبب بزيادة الاحتكاك في المدينة. "يمكن اعطاء هذه اسماء كثيرة، لكن في نهاية المطاف هي لها هدف واحد وهو أن الفلسطيني لن يكون في غربي المدينة في المساء"، قال مصطفى حسين وهو أحد السكان في غربي المدينة. "نحن غير بعيدين عن اليوم الذي سيكون فيه اغلاق على كل قرية وكل حي."

الغد ٢٤/١٠/٢٠٢٣ ص ٢٥

\*\*\*

## أخبار بالانجليزية

### King, India PM discuss means to stop deteriorating situation in Gaza

His Majesty King Abdullah and Indian Prime Minister Narendra Modi, in a phone call on Monday, discussed means to stop the deteriorating situation in Gaza. Discussions during the call covered the need to step up international efforts to end the war on Gaza, protect civilians and hospitals, and guarantee the sustained delivery of medical and relief aid into the strip. His Majesty warned of the deteriorating humanitarian crisis in Gaza, and the repercussions of what is happening in the strip on the region and the

Jordan News Agency 23-10-2023

\*\*\*

### FM meets Palestinian counterpart in New York Safadi, in phone call with Omani FM, talks Gaza, region

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Ayman Al-Safadi, held Monday in New York expanded talks with Palestinian Foreign Minister Riyad Al-Maliki. Talks covered developments in the situation in Gaza and the Palestinian territories, as well as ways to intensify efforts aimed at launching immediate and effective international action to stop the war on Gaza, ensure the protection of civilians, and continue the flow of humanitarian food and medical aid to the besieged enclave. Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates

Ayman Safadi, on Monday, held talks with Omani Foreign Minister, Badr Albusaidi focused on the ongoing consultation and coordination aimed at launching effective international action to stop the war on Gaza and ensure the access of humanitarian aid to the besieged enclave. In a phone call, the two top diplomats stressed the need to adhere to the rules of international humanitarian law and ensure the protection of civilians.

**Jordan News Agency 23-10-2023**

\*\*\*

### **Senate president calls for int'l effort to end Israeli crimes against Palestinians**

President of the Senate Faisal Fayeze called for an international effort to stop the heinous crimes committed by the Israeli occupation forces against children, women and defenseless civilians in the Gaza Strip and West Bank cities. During a meeting on Monday with the Spanish Ambassador Miguel de Lucas, Fayeze called for holding an international peace conference that would end the Arab-Israeli conflict on the basis of the two-state solution and resolutions of international legitimacy. He underscored that there will only be security and stability in the region by resolving the Palestinian issue in accordance with the resolutions of international legitimacy and the two-state solution and empowering the Palestinian people with their legitimate rights by establishing an independent state with East Jerusalem as its capital. He underlined the need to stop the Israeli aggression against the Palestinian people and the rejection of violence and the killing of civilians. Israel's policy of forced displacement, systematic killing, scorched earth policy, cutting off water and electricity, starving the Palestinians of the Gaza Strip, sieging Palestinian cities, and using internationally banned weapons violates all international laws and human rights principles, and will not give it security and stability, he added. He pointed out that the unlimited international support for Israel and the continued supply of weapons to it at the expense of Palestinian blood, in light of the international silence regarding Israeli practices, will push the region and the world toward more violence.

**Jordan News Agency 23-10-2023**

\*\*\*

### **Mishaal: US is leading the war on Gaza**

GAZA, (PIC) Head of Hamas's foreign political bureau Khaled Mishaal has called on the world's free people to show more solidarity with Gaza and the Palestinian resistance, and stressed the need for a stronger and more cohesive Arab position against the Israeli occupation. In televised remarks on Sunday, Mishaal urged the Arab and Muslim nations and the world's free people to make political efforts in support of Jerusalem, the Aqsa Mosque and Gaza.

Mishaal expressed his confidence that the Palestinian resistance, which withstood previous wars on Gaza, would achieve another victory against the enemy. The Hamas leader accused the US administration and some Western countries of giving the Israeli occupation government the green light to carry out a scorched-earth bombing campaign against Gaza and displace its population. "America today is leading the battle and planning to achieve its goals by crushing Hamas and dismantling its Gazan popular incubator," Mishaal said. "Gaza, which suffers today from destruction, starvation and displacement attempts, is engaged in a global battle with the Israeli entity that is backed by America and Western powers," he added.

**The Palestinian Information Center 22/10/2023**

\*\*\*

### **Discontent in EU with Commission President's unconditional support for Israel**

European Union employees around the world wrote a letter to the President of the European Commission, Ursula von der Leyen, criticizing her "unconditional support" for Israel. According to Euro News, the letter, signed by 842 officials, accused the European Commission of giving free rein to accelerating and legitimizing a war crime in Gaza, where more than 5,000 people were killed in less than two weeks. The letter, which reveals deep divisions within the bloc over

how to handle the war, also says the EU is "losing all credibility" as a "fair, just and humane mediator."The President of the European Commission angered some EU member states when she presented in Israel, after the "Al-Aqsa Flood" operation on October 7, a position more supportive of Israel than the position of the 27 member states.On other occasions, the former German minister overrode her duties, especially in relations with Washington.

**Jordan News Agency 24-10-2023**

\*\*\*

### **Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque**

Dozens of Jewish extremist settlers early Monday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police."The settlers toured the mosque's yards and provocatively performed their Talmudic rituals," it added.The occupation forces tightened their military measures in the vicinity of the Old City of Jerusalem and at Al-Aqsa's gates, and prevented students from reaching their schools inside it.Additionally,the forces restricted Muslim worshipers ' access to the holy shrine and allowed only the elderly to enter.

**Jordan News Agency 23-10-2023**

\*\*\*

### **Charged with incitement: Israel arrested 109 Palestinian Jerusalemites since 7th of October**

On Monday, the Israeli occupation police announced the arrest of 109 Jerusalemites since the start of the Israeli occupation's aggression against the Gaza Strip, under the pretext of incitement on social media.The occupation police in Jerusalem claimed that, since the seventh of this month, they had dealt with 228 posts that they described as "inflammatory" on social media pages, and as a result, 109 citizens were arrested, including 90 who are still in detention, and 11 indictments have been filed so far.Tomorrow, Tuesday, the occupation police will file an indictment against a mosque preacher from the town of Al-Issawiya, north of occupied Jerusalem, after another indictment was filed against one of them in the city of Jerusalem.

**Al Quds Newspaper 23-10-2023**

\*\*\*



**5078 شهيد**

**ارتقوا في غزة منذ بداية العدوان**

**الاثنين 23-10-2023م**

**الساعة 2:00م**

 [www.alkhamisa.com](http://www.alkhamisa.com)